

فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بمحلية كسلا 2022 – 2023م)

وزارة التربية والتعليم - كسلا

أ. زينب حسن محمد أحمد حماد

أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة الجزيرة

د. حافظ عمر عمر الخضر أحمد

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بمحلية كسلا)، لتحقيق أهداف البحث إستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (249) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية بمحلية كسلا. واستخدم الباحثان مقياس الإرشاد النفسي، وذلك بتحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية و المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإختبار (ت)، ومعامل الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الأساس بمحلية كسلا يتسم بالارتفاع كما إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين من وجهة نظر المعلمين تبعاً للنوع وتبعاً لطبيعة المدرسة و تبعاً للخبرة و تبعاً للمؤهل العلمي ومن أهم التوصيات القيام بإعداد برامج نفسية، سلوكية، إجتماعية، تربوية ومعرفية وأنشطة لاصفية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية - الإرشاد النفسي - التلاميذ المعاقين - المعلمين - مرحلة الأساس.

The effectiveness of psychological counseling for disabled students in the basic stage from the point of view of teachers (A field study in kassala locality 2022-2023AD)

A.Zainab Hassan Mohamed Ahmed Hammad

Dr.Hafez Omar Alkhader Ahmed

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of psychological counseling for disabled students in the basic stage from the point of view of teachers (a field study in Kassala locality). to achieve the researchers used the descriptive analytical method, a simple random sample of (249) male and female teachers was selected from the basic stage teachers in Kassala locality. The researchers used the psychologi-

cal counseling scale by analyzing the data statistically using the statistical package for the social science program, arithmetic average, standard deviations, t-test, correlation coefficient, cronbach's alpha coefficient to calculate the reliability coefficient, . The study concluded that the measure of the effectiveness of psychological counseling for disabled students from the point of view of teachers in basic schools in kassala locality is high, and that there are no statistically significant differences in terms of the effectiveness of psychological guidance for disabled students from the point of view of teachers depending on the type, on the nature of the school, according to experience, and according to academic qualification. among the most important recommendation is to prepare psychological and behavioral programmes, social ,educational ,cognitive and extracurricular activities.

KEY WORDS: effectiveness - psychological counseling – disabled students – teachers – basic stage.

مقدمة:

يعتبر الإرشاد النفسي محوراً أساسياً من محاور الدراسات النفسية ويهتم بالجوانب السلوكية للفرد داخل مجتمعه وأن الخدمات الإرشادية تساعد على الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية وتقوية ثقة الفرد بنفسه وشعوره بالأمن ومساعدته على حل مشكلاته في جميع المجالات التربوية وتحقيق التوافق النفسي وإدراكه لذاته وأن المخرجات الإرشادية سوء كان من مرشد نفسي أو خدمات إرشادية أو تعاون المعلم معه تعتبر من أهم المتغيرات المقدمة للمعوقين وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على شخصية المعاق فالسمة الأساسية المميّزة للإرشاد النفسي بسبب أن المعاق يعيش في مجالين مختلفين من الناحية النفسية فهو كأي إنسان يعيش في مجال الغالبية العظمى من العاديين وفي نفس الوقت يعيش في عالم سيكولوجي خاص تفرضه عليه إعاقته إلا أن هذين العاملين متداخلان ينتج عنه حالة نفسية مزدوجة يترتب عليها سوء التكيف الاجتماعي والنفسي ويكون المعاق عرضة إلى اضطراب في شخصيته والنظرة السلبية مما يشكل عقبة في عملية التعلم ، لذا يعتبر الإرشاد النفسي الخطوة الأولى في مساعدته للتخلص من المشكلات التي تواجههم حتى يستعيدوا ثقتهم بانفسهم.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الأساس من أهم مراحل التعليم وهي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل فإذا عترض نشأته مشكلات نفسية وإنفعالية يتأثر سلوكه مما يؤثر على جميع جوانب حياته (نفسياً - أسرياً- اجتماعياً - دراسياً) فمجال الإرشاد لهذه الفئة من المعاقين تمتد لتمثل مجالات التخطيط والأشراف والمتابعة والتقويم لخدمات الإرشادية ومن هنا تكمن مشكلة البحث:

ما فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين؟ دراسة ميدانية

بمحلية كسلا.

ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الاسئلة التالية:

1. ما المدى الذي يتسم به فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للنوع (ذكر / انثى)؟
3. هل لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً لطبيعة المدرسة (حكومي/ خاص)؟
4. هل لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

1. تساهم نتائج البحث في توفير الخدمات النفسية للطلبة بشكل فعال داخل المدرسة ومعرفة احتياجاتهم من الخدمات الإرشادية وحصر المشكلات وكيفية التعامل معها وتبسيط الضوء عليها.
2. التقليل من المعوقات والصعوبات التي تحول دون التقدم الدراسي ووضع الخطط اللازمة عليها.
3. تهيئة المناخ المناسب لتقديم الخدمات الإرشادية ووضع برامج تأهيلية وتوصيات ومقترحات على نحو فعال.
4. وجود فئات من الطلاب يحتاجون إلى رعاية خاصة حتى يكون أكثر إيجابيه.
5. التقدم العلمي التكنولوجي من حيث تغير بعض مظاهر السلوك وتغير الإتجاهات والقيم والأخلاق.

أهداف الدراسة:

1. الكشف على مدى السمة العامة من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين.
2. التحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للنوع (ذكر / انثى).
3. التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً لطبيعة المدرسة (حكومي/ خاص)
4. الكشف على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للخبرة في التدريس (أقل من 6 سنوات، ومن 6 - 10 سنوات ، ومن 10 - 16 سنة ، 16 سنة فما فوق).

5. التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين
بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي (شهادة سودانية ، شهادة معهد
التربية ، بكالوريوس التربية ، بكالوريوس غير التربية ، دبلوم عالي جامعي ، ماجستير).

فروض الدراسة:

1. يتسم الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين بالارتفاع.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.5) من فاعلية الإرشاد النفسي
للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للنوع (ذكر / انثى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.5) من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ
المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً لطبيعة المدرسة (حكومي / خاص).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.5) من فاعلية الإرشاد النفسي
للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للخبرة في التدريس (أقل من 6
سنوات ، ومن 6-10 سنوات ، ومن 10-16 سنة ، 16 سنة فما فوق).
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.5) من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ
المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي (شهادة سودانية، شهادة
معهد التربية ، بكالوريوس التربية ، بكالوريوس غير التربية ، دبلوم عالي جامعي ، ماجستير).

حدود الدراسة:

حدود مكانية : مدارس مرحلة الاساس محلية كسلا.
المجال البشري : فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين
(دراسة ميدانية محلية كسلا).

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي التحليلي لانه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم في
وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج
على ضوءها.

أدوات البحث المستخدمة:

هي الأدوات التي يستخدمها الباحثان لجمع المعلومات ومن هذه الأدوات جمع وتحليل البيانات
باستخدام برنامج (spss) والحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ومقياس الإرشاد النفسي لليكارد رينسيس وهو
مقياس ثلاثي

مصطلحات الدراسة:

1 - الإرشاد النفسي:

أ- اصطلاحاً: هي عملية بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف
خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكانياته في ضوء معرفته ورغبته ويكون متوافقا شخصياً وتربوياً ومهنياً
وأسرياً وزوجياً.⁽¹⁾

ب- إجرائياً: الإرشاد النفسي عملية تفاعلية قائمة على أسس مهنية وهي مكونة من الشخص المسترشد والمرشد لاصطلاح سوء التوافق.

2 - الإعاقة:

أ. اصطلاحاً: حالة قصور جسمي او نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصراً على الأفراد السوياء الذين يتمتعون بسلامة الاعضاء وصحة وظائفها⁽²⁾
ب. إجرائياً: هو عجز كلي أو جزئي يحول دون استخدام ذلك الفرد لذلك العضو استخداماً طبيعياً ويكون الفرد قد أصيب بهذه الإصابة قبل أو اثناء أو بعد الميلاد.

3 - مرحلة التعليم الاساس:

أ- اصطلاحاً: يمثل التعليم الاساسي قاعدة السلم التعليمي الاساسية وهم طلاب ملتحقون بمستوى تعليمي أولي ويتكون من ست مراحل دراسية كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة وعادة تكون المرحلة العمرية بين (6-11 سنة) تعقبها المرحلة المتوسطة ثم الثانوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول : الإرشاد النفسي:

هي العملية الرئيسية في عمليات التوجيه وخدماته ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوة البشرية لتحمل مسؤولياته الاجتماعية في المستقبل.⁽³⁾ ويعرف الإرشاد النفسي بأنه خدمة مهنية يقوم بها مرشد مقتدر ، مؤهل ، تربطه علاقة مهنية مع فرد معين يقوم بتقديم المساعدة له بطريقة إيمانية.⁽⁴⁾ ويرى الباحثان : أن الإرشاد النفسي عملية مستمرة وبناءة تقوم على أساس العلاقة المهنية بين المرشد المؤهل علمياً ومهنياً وبين المسترشد الذي تقدم له الخدمة الإرشادية لمساعدته على أن يفهم ذاته يعرف إمكانياته وقدراته وأن يحدد مشكلاته.

الإرشاد النفسي والتربية والتعليم:

التربية هي عملية حياة يتعلم الانسان عن طريق نشاطه ولا يمكن الفصل بين التربية والإرشاد فالأهداف الرئيسية في كل من الإرشاد والتربية هي إعداد الانسان الصالح وإعداد الفرد للحياة ومساعدته على فهم ذاته وإيضاً يشترك الإرشاد والتعليم في الاهتمام بالفروق الفردية في القدرات والميول وللمعلم دور إرشادي مثل تهيئة المناخ المناسب وتقديم الخدمات الإرشادية خلال العملية التربوية.⁽⁵⁾

صلة الإرشاد النفسي بفرع علم النفس:

الإرشاد النفسي فرع من فروع علم النفس التطبيقي يستمد منها المبادئ والقوانين العامة التي تحكم السلوك الانساني ويمدنا الإرشاد النفسي بكل المعلومات المرتبطة بالشخصية والاهتمام بالتعليم واكتساب السلوك ليؤكد على أهمية التعزيز والتعميم في التحكم ويهتم علم النفس التربوي بالدوافع والميول والقدرات.⁽⁶⁾

فالإرشاد النفسي له علاقة بالسلوك وهو إستجابة الفرد اتجه المشكلة يحاول حلها والسلوك يشمل النشاط العقلي والوجداني وتعديله.⁽⁷⁾ كذلك الإرشاد النفسي له علاقة بعلم النفس الاجتماعي الذي يهتم

بدراسة صور التفاعل الاجتماعي من حب وكراهية ومخاوف وتعصب وتعاون وتشجيع وتنافس ويدرس نتائج هذا التفاعل.⁽⁸⁾ كما إن الإرشاد النفسي له علاقة بعلم نفس النمو يهتم بدراسة مطالب النمو في كل المراحل العمرية وجوانب النمو المختلفة جسميه وانفعالية واجتماعية واكتشاف المقاييس المناسبة لكل مرحلة فهو وقد المرشد النفسي بالمبادئ والقوانين والمعايير التي تحكم النمو.⁽⁹⁾

أهداف الإرشاد النفسي:

تدور حول تحقيق التوافق بأبعاده المختلفة وتحقيق الصحة النفسية من خلال تنمية قدراته وميولة وتعديل وتغير سلوكه واكسابه القدره على اتخاذ القرار وتحسين العملية التعليمية ومن هذه الأهداف:

1. تحقيق التوافق والتوازن بين الفرد إمكانياته من جهة وبين بيئته من جهة أخرى.
2. تنمية قدراتهم توفير الدعم الاجتماعي والانفعالي لهم ولاسرههم.
3. مساعدتهم في علاج المشاكل السلوكية والانفعالية ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي.
4. تطوير مهاراتهم الحياتية التي تساعدهم على الاستقلال إلى أقصى درجة يستطيعونها.⁽¹⁰⁾

مناهج واستراتيجية الإرشاد النفسي:

1 - المنهج الانمائي:

يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم ويركز هذا المنهج على الرعاية والتوجيه لنمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد لأقصى درجة ممكنة لتحقيق التوافق والصحة النفسية ونظراً لأن النمو عملية ممتدة فإن المعلم يصبح أكثر المحيطين بالطلاب بقدرته على متابعة وتقييم اتجاهات النمو لديهم ويهتم هذا المنهج بتقديم الخدمات الإرشادية من أجل تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية وتعزيز امكانياتهم في كافة المجالات.⁽¹¹⁾

2 - المنهج الوقائي:

ذلك بتقديم الخدمات الوقائية في كافة مجالات الإرشاد النفسي التربوي والأسري والزوجي والمهني بهدف تحقيق الوقاية والمناعة النفسية في الاضطرابات والمشكلات وتقدم على ثلاث مستويات:

- أ. الوقاية الأولية هي محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بأزالة الأسباب.
- ب. الوقاية الثانوية وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات للسيطرة عليه ومنع تطوره.
- ج. الوقاية في الدرجة الثالثة تتضمن تقليل أثار الاضطراب أو منع إزمات المرض وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة ورعاية النمو النفسي وهو المهارات الاساسية.⁽¹²⁾

3 - المنهج العلاجي:

إذ يكون الفرد والاسرة بحاجة للمساندة التي تخفف من الشدة وهذا يتطلب جهداً إضافياً من المرشد والاختصاصي النفسي بالتعاون مع جهات أخرى بما يسمى بفريق التدخل المبكر يشمل جميع أصحاب التخصصات (الطبي - النفسي - إضطرابات الكلام - اجتماعي - وظيفي - أولياء الأمور) وهذا المنهج أكثر تكلفة في الوقت والجهد والمال.⁽¹³⁾

أسس الإرشاد النفسي:

1. سلوك الإنسان مكتسب ومتعلم مما يكسبه صفة الثبات النسبي الذي يمكن التنبؤ به.
2. مرونة السلوك الانساني وقبوله للتعديل والتغير.
3. حق الفرد في التوجيه والإرشاد وهو مطلب النمو السوي
4. تقبل الطالب المسترشد دون شروط ويشعره بالطمأنينة.
5. عملية الإرشاد مستمرة في جميع مراحل حياته وغير محددة.
6. مراعاة الفروق الفردية لأن هنالك فروق في الميول والاتجاهات والعادات والقيم
7. الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة وذلك يتأثر الفرد بالثقافة الاجتماعية.⁽¹⁴⁾

نظريات الإرشاد النفسي:

1 - نظرية التحليل النفسي:

مؤسس النظرية هو فرويد بالدوافع وبنیان الشخصية من مفاهيم دينامية لعلاج الاضطرابات النفسية وان الاعراض المرضية مظهر سطحي يدل على صراعات اساسية بحيث يقوم المحلل النفسي بمساعدة المريض على التعامل مع هذه المكبوتات بطريقة ملائمة وبصورة مختصرة.⁽¹⁵⁾

2 - النظرية السلوكية:

من روادها (سكتر) وهي تركز على السلوك الغير مرغوب فيه ومحاولة تعديله إلى سلوك مرغوب وتحديد السلوك الخاطئ ثم العمل على التخلص منه واستخدام تعزز السلوك المرغوب.⁽¹⁶⁾

3 - نظرية الذات:

من روادها روجرز تقوم على الايمان بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته فلهذه عناصر طبيعية تساعد على حل مشكلاته وتعزيز مصيره والعمل على توجيه الذات.⁽¹⁷⁾

أنواع الإرشاد النفسي:

1. الإرشاد النفسي الفردي : وهي عملية إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه وتعتمد فعاليته على العلاقة الإرشادية وتستخدم في الحالات التي يغلب عليها الطابع الفردي وهي أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة⁽¹⁸⁾ وتستند نظرية الإرشاد المباشرة إلى نظرية السمات والعوامل والتعامل بالجانب العقلي ويقوم المرشد بالدور الإيجابي النشط وتحمل المسؤولية وله عدة مزايا تتجلى في الاستبصار وفهم الذات والثقة في النفس.⁽¹⁹⁾
2. الإرشاد الجماعي : هو إرشاد العديد من الاشخاص الذين يحسن أن تلائم مشاكلهم وتتشابه اضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة وتضمن إعداد النفس واماكن الإرشاد ومن مزاياها يستطيع العميل أن يستنبط العبرة والموعظة من خبرات الآخرين ويوفر الوقت والجهد في عدد المرشدين.⁽²⁰⁾

أدوات الإرشاد النفسي:

تتعدد وسائل جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد وتعدد الوسائل يجعل المعلومات تكمل بعضها البعض ومن أهم وسائل جمع المعلومات المقابلة الملاحظة ، البطاقات المدرسية ، الاستبيانات ، الاختبارات النفسية ، دراسة الحالة.⁽²¹⁾

مجالات الإرشاد النفسي:

هنالك مجالات متعددة للإرشاد النفسي كالإرشاد الأسري والطلابي وإرشاد المرض وإرشاد المسنين ، والاكثاب ، والإرشاد التربوي الذي يهدف إلى إعداد الطالب لحياته المستقبلية في الأسرة والمجتمع ومن أهم هذه المجالات: (22)

1 - الإرشاد النفسي المدرسي:

هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه واختيار نوع الدراسة والمنهج والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الامكانيات التربوية. (23) ومن أهداف الإرشاد النفسي المدرسي هو التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ وإثارة الدوافع الإيجابية نحو التعلم والتحصيل وطموح التلاميذ والتوافق الشخصي وذلك باشباع الدوافع والحاجات الأولية والعضوية والثانوية وقادراً على مواجهة الحياة بكل ما فيها من أفعال وتقليد سلوك وعلاقته. (24) وللإرشاد النفسي المدرسي أهمية كبيرة بتزويد المعلم بمعلومات عن الطالب وإن دور المعلم لا يقتصر على تعليم التلميذ وتلقينه المعلومات فقط أصبح دوره تربية وتكوين شخصيته في مراحل نموه المختلفة فهو بحاجة للعطف والتقدير والشعور بالأمان وأن يشبع حاجته بالشعور بالنجاح. (25)

الإرشاد النفسي في الاسلام:

قد حوى القرآن الكريم على كم هائل من الخبرات البشرية التي مر بها الانسان من نشأة آدم عليه السلام حتى نزول الذكر الحكيم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه أصحابه ويرشدهم إلى كيفية التعامل مع بعضهم البعض في مختلف الظروف والأحوال ، فالإرشاد الديني يهتم بتكوين حالة نفسية متكاملة نجد فيها السلوك متمشياً ومتكاملاً مع المعتقدات الدينية مما يؤدي إلى توافقه الشخصي والاسلام ربط سلوك الانسان وتصرفاته وحياته كلها بعبادة الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (56) الذاريات ، وقال تعالى (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (162) الأنعام. (26)

يرى الباحثان :

أن الإيمان يفتح باب الأمل على مصرعيه . فتصبح الحياة أفسح بكثير من تلك الدائرة الضيقة وتمسك النفس بالفضائل والمؤمن الحق لا يخاف ولا يحزن لانه يؤمن بالقدر وقد يتعرض للزلمات ويبتلى ولكن يصدق إيمانه يصبر على ذلك في هدوء نفس واتجاه صادق غلى الله.

المبحث الثاني: الإعاقه:

اصطلاحاً:

هي معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح. (27) وتعرف ايضاً بأنها كل قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصراً على الأفراد الاسوياء الذين يتمتعون بسلامة الاعضاء وصحة وظائفها. (28)

المعاق:

هو فرد لديه قصور في القدرة سواء كان الجسمية أم الحسية أم النفسية أم الاجتماعية ناتج عن حدوث خلقي منذ الولادة أو مكتسب فيكون غير قادر على كفالة نفسه كلياً ، أو جزئياً في أي من هذه القدرات ليسد حاجته الاساسية معتمد على قدرته الفردية إلى جانب غياب القدرة على المزاولة والاستمرارية بالمعدل الطبيعي للفرد العادي للحد الذي يتطلب المساعدة ويستوجب التأهيل لباقي قدراته المتاحة وفقاً لإعاقته وليبنته المحيطة لتوفير بعض الاستقرار لهذا الفرد اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً.⁽²⁹⁾ هنالك بعض المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى الإعاقة وهي:

1. الاعتلال للأشارة إلى أدنى درجات الاختلاف عما هو طبيعي واعتباري وقد يكون هذا الاختلاف نفسياً أو جسمى وقد يكون مؤقتاً أو دائماً ويمكن معالجته قبل أن يتحول إلى عجز.
 2. العجز للأشارة إلى الحالة التي تنجم عن الاعتلال أو القصور وهي حالة قابلة للقياس طبياً بطريقة موضوعية ويستخدم للأشارة أيضاً إلى حالات الاضطراب التعليمي أو الاجتماعي.
- الإعاقة لفظ يشير إلى الأثر الذي ينجم عن حالة العجز في ضوء متغيرات شخصية واجتماعية مختلفة⁽³⁰⁾

التطور التاريخي للإعاقة:

لقد وجدت الإعاقة من حيث وجود الانسان والأسباب المؤدية إليها ولكن رعايتهم لم تكن كوجودها ولم تكن الخدمات التربوية موجودة لتفاحتياحات الأفراد غير العادين وأدت التطورات السريعة في الفلسفات الاجتماعية وفي نظريات التعلم وفي المجالات التكنولوجية إلى ثورة مستمرة جعلت العمل في مجال الإعاقة فيمة من الأثرة بقدر ما به من الصعوبة ومن ثم تطورت البرامج التربوية لخدمة الافراد المعاقين ، وفي عام 1981م نادت الأمم المتحدة بأن هذا العام يكون عاماً دولي للمعاقين بقصد لفت أنظار العالم ودوله إلى مشكلة المعاقين والذين يبلغ تعدادهم (450) مليون معوقاً والهدف من ذلك مساعدة المعاقين على التكيف النفسي والحسي على المجتمع والتشجيع وتقديم المساعدة والرعاية والتدريب والإرشاد وتأمين دمجهم الشامل في المجتمع والتوعية بحقوق المعوقين في المشاركة في مختلف نواحي الحياة.⁽³¹⁾

أما في السودان بدأ الاهتمام بتأهيل وخدمة المعاقين منذ عام 1960م خاصة بعد إعلان ميثاق الثمانيات لرعاية المعاقين الذي وجه الانظار إلى ضرورة دمج الفرد في بيئته وتأهيله حتى يصبح طاقة كاملة في المجتمع فتم إنشا معاهد لتأهيل المعاقين بواسطة نادي ليونز وتوالت بعد ذلك الجمعيات التطوعية والمؤسسات الحكومية لرعاية وتأهيل المعاقين في السودان.⁽³²⁾

أنواع الإعاقات:

تشمل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة منها الإعاقة الحركية ، والسمعية والبصرية والعقلية وصعوبة التعلم واضطرابات التوحد والموهبة ومتلازمة الداون⁽³³⁾. لكن من أهم الإعاقات التي يمكن حصرها في طلاب مرحلة الأساس هم اصحاب الإعاقات (الحركية ، السمعية والبصرية) ويمكن دمجهم مع طلاب مرحلة الاساس.

أسباب الإعاقات:

ترجع معظم أسباب الإعاقة لاسباب جينية وراثية التي تلعب دوراً مهماً في ظهور الإعاقة وذلك في ما قبل الولادة أو قد تتأخر في مرحلة المراهقة أو سن الرشد وذلك لتعرض الأم إلى الاشعة السينية والعقاقير

والادوية والامراض المعدية والحصبة الالمانية والامراض الزهرية كما إن هنالك عوامل اثناء الولادة وبعد الولادة وهي خاصة بالعوامل البيئية.⁽³⁴⁾

حاجات المعوقين:

1. الحاجة الصحية من حيث الاكتشاف والتشخيص والمساعدة العلاجية والوقاية الصحية وبرامج التنظيف الصحي والتغذية وتدعيم الاكتشاف المبكر.
2. الحاجات التعليمية من حيث توفير السياسات والتشريعات الواضحة التي تؤكد حث الشخص المعوق في الحصول على فرصة تعليمية لمن هم في سن التعليم وتحقيق الدمج في البناء التعليمي.
3. الحاجات الاجتماعية وهي توفير الجو المناسب مع تهيئة الظروف المناسبة لتنشئة المعاقين التي تتمشى مع روح المجتمع وتقبلهم وتحسين الاتجاهات الاجتماعية.⁽³⁵⁾
4. الحاجة إلى تحقيق الذات والانجاز، لابد من الاستفادة من قدراته العقلية والمعرفية الدافعية الوجدانية والجسمية والاجتماعية والحاجة إلى الأمن والأنتماء إلى اسرة تحبة ومجتمع يتقبله⁽³⁶⁾

خصائص المعاقين:

1 - الخصائص السلوكية للمعاقين:

أن خصائص السلوكية متعددة كما قد تختلف درجة كل مظهر من مظاهرها أما الخصائص الشخصية فتختلف تبعاً لاختلاف الإعاقة ودرجتها وقد تكون مشاعر القلق والخوف والرفض والعدوانية والانطوائية من المشاعر المميّزة وتتأثر تلك الخصائص السلوكية الشخصية بمواقف الآخرين وردود فعلهم.⁽³⁷⁾

2 - الخصائص اللغوية:

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي وترجع إلى غياب التغذية الراجعة كما يتأثر النمو اللغوي بدرجة الإعاقة خاصة في اضطرابات اللغة والكلام والقصور في استخدام الایماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام أو سِر الكلام على نبرة واحدة في بعض الاعاقات.⁽³⁸⁾

3 - الخصائص الأكاديمية:

تختلف الاعاقات بالقدرة على التعلم والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب فتعلم الطلاب المعوقين يحتاج إلى تعديل في اسلوب التدريس والوسائل التعليمية لتلائم الاحتياجات التربوية المميّزة ففي بعض الاعاقات نجد بطً في معدل سرعة القراءة وإنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.⁽³⁹⁾

4 - الخصائص الاجتماعية:

تؤثر الاعاقة تأثيراً واضحاً في سلوك المعوقين وذلك في صعوبة التفاعل الاجتماعي وفي إكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة وذلك لنقص خبرتهم الاجتماعية وقلة الفرص المتاحة لهم . وكلما سهلت عليهم فرص التفاعل الاجتماعي مع الآخرين نمت لديهم درجة أكبر من الثقة بالذات وبالآخرين.⁽⁴⁰⁾

5 - الخصائص الانفعالية والنفسية:

ترجع هذه الخصائص في تقبل الآخرين المحيطين بهم في بيئتهم لاعاقتهم وترجع إلى تعرضهم لمواقف تتسم بالقسوة والتفرقة واثارة الشعور بالنقص والاهمال والسخرية والاحباط ولعدم فهم الآخرين لهم.⁽⁴¹⁾

المشكلات المترتبة عن الإعاقة:

1. مشكلة التوافق النفسي نتيجة للنقص في فهمه لذاته وحرمانه من إشباع حاجاته والفشل في حل مشكلاته.⁽⁴²⁾
2. الشعور الدائد بالنقص يؤدي إلى إختلال الشخصية العامة المميزة له والنقص في الاتزان الانفعالي العاطفي.⁽⁴³⁾
3. عدم الشعور بالأمن يولد لديه الاحساس بالقلق والخوف من المجهول ويظهر ذلك في الامراض العضوية المظهر.⁽⁴⁴⁾
4. عدم الاتزان الانفعالي يولد لديه حالات الخيال والاستجابة وتظهر لديه مظاهر سلوكية دفاعية مثل التعويض والاسقاط.⁽⁴⁵⁾
5. مشكلات إجتماعية وتعليمية تكمن في توفير سياسات وتشريعات تؤكد حق الشخص المعوق في الحصول على فرصة تعليمية في المدرسة العادية.⁽⁴⁶⁾
6. مشكلات صحية من حيث ضعف البرامج الوقائية للحد من الإعاقة مثل تنفيذ برامج التطعيم والتغذية والصحة الانجابية وقلة الخدمات التشخيصية والعلاجية لمتابعة حالات الإعاقة وعدم وجد مراكز للكشف والتدخل المبكر.⁽⁴⁷⁾

يرى الباحثان: يجب تهيئة فرص النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي أمام المعوق وتحسين الظروف البيئية والاستفادة منها وإكسابه بعض المهارات التي تسهم في تنمية وتقديم الخدمات النفسية المتخصصة والتغلب على عناده.

الوقاية من الإعاقة:

إن برنامج الإعاقة يتضمن ثلاثة مستويات

1. الوقاية الأولية وهي الوقاية من الأمراض والحوادث والممارسات التي يمكن أن تسببها الإعاقة وتشمل برامج التطعيم والتغذية ورعاية الأم والطفل.
2. الوقاية على المستوى الثاني التدعيم وتتضمن إجراءات الكشف المبكر وسرعة معالجتها للحد من المضاعفات المصاحبة لها ويشمل العلاج والمضادات الحيوية ، والتدخل الجراحي لتقليل من الإعاقة.
3. الوقاية على المستوى الثالث العلاج وهو الإجراءات الهادفة من التقليل أو الحد من الإعاقة.⁽⁴⁸⁾

التدخل المبكر:

هو مجموعة شاملة من الخدمات الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية التي تقدم للأطفال دون سن السادسة للذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة والتعرف على الأسباب ثم تقديم البرامج التربوية الفاعلة له والخدمات المناسبة لحالته للعمل على زيادة كفاءته وقدرته ومهاراته والتقليل من أضرار من نتائج الاضطرابات والإعاقة.⁽⁴⁹⁾

يرى الباحثان: أن التدخل المبكر يخفف من الآثار السلبية للإعاقة وتزويد الأطفال بأساس متين للتعليم التربوي والاجتماعي للمراحل العمرية اللاحقة وله أثر من حيث التكيف الأسري والتخفيف من الاعباء المادية والمعنية.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات الخاصة بالدراسة الحالية محلية وعربية على مجموعة من الدراسات السابقة ، تناولوا متغير الدراسة الحالية وفيما يلي أهمها:
دراسة تهاني، 2010م:⁽⁵⁰⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين في إثراء الإرشاد النفسي حول مظاهر السلوك العدواني وبلغت حجم عينة الدراسة (550) معلم ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر المعلمين في مجالات السلوك العدواني واستبانة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة العلمية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات مظاهر السلوك العدواني. **دراسة مناهل، 2016م:**⁽⁵¹⁾ هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو المرشد النفسي في المدارس الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات وتم استخدام المنهج الوصفي وبلغ حجم عينة الدراسة (250) معلم ومعلمة وتم استخدام استبانة لقياس الاتجاهات وكانت أهم النتائج : أن اتجاهات المعلمين ايجابية نحو المرشد النفسي كما توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو المرشد النفسي تبعاً للنوع والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس ونوع المدرسة. **دراسة يحيى، 2012م:**⁽⁵²⁾ هدفت الدراسة الى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً وبلغ حجم عينة الدراسة (155) معاق من الذكور المعوقين حركياً من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، وتم اختيار المنهج التجريبي ، وتم اختيار مجموعتين المجموعة الضابطة (12) معاق والمجموعة التجريبية (12) معاق وتم استخدام مقياس الامن النفسي وبرنامج إرشادي لتنمية الامن النفسي. وكانت أهم النتائج : انه توجد فروق ذات دلالة احصائية من متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية قبل استخدام برنامج الارشاد النفسي الذي تم تطبيقه لصالح التطبيق العربي، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين التجريبي والبعدي. **دراسة الصمادي، 2010:**⁽⁵³⁾ وهدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة نحو دمج الطلبة المعوقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الاولى ، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون في الصفوف الثلاثة في مدينة عرعر، وتم استخدام استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعوقين مع الطلبة غير العاديين وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج وان هناك اختلافات في الاتجاهات على الابعاد التي يحتويها الاستبيان الا أن تلك الفروق لم تكن دالة احصائية. **دراسة منى، 2019م:**⁽⁵⁴⁾ هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات ادارة الذات لدى الاعاقة السمعية ، تنبع الدراسة والمنهج التجريبي وبلغ حجم عينة الدراسة (30) طالب وتم استخدام استبيان مهارات إدارة الذات وكانت أهم النتائج : الوزن البيئي لمهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية وأعلى نسبة كانت لمهارة اتخاذ القرار وتدني مهارات إدارة الذات ولا توجد فروق ذات دلالة في مهارات إدارة الذات لذوي الاعاقة السمعية تبعاً للنوع (ذكر / انثى) وتبعاً للمتغيرات الديمغرافية للطلاب الديموغرافية لاسرهم وتبعاً للمستوى التعليمي للام والاب وتبعاً لدخل الاسرة وتوجد فروق ذات دلالة تبعاً لصالح التطبيق البعدي.

دراسة عبدالكريم، 2011م: (55)

هدفت الدراسة الى قياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية وبلغ حجم عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام مقياس اتجاهات المعلمين وكانت أهم النتائج أن اتجاهات المعلمين ايجابية بين المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الارشاد في المدارس الابتدائية وانه لا توجد فروق بين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع والخبرة والمؤهل العلمي..دراسة سلوى، 1995م: (56) وهدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات ومتطلبات المعاقين جسدياً في مرحلة الأساس وبلغ حجم العينة (180) معلم ومعلمة ، وكانت أهم النتائج هي : توفير احتياجات الطفل المعاق جسدياً وافساح الطريق وإعطاءه الأولوية في الدخول والخروج وأن المعاق يشارك في النشاط رغم إعاقته والدمج في المدارس العامة مع الطلاب

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية:

يشتمل هذا الفصل على الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسات التطبيقية متناولاً تحديد مجتمع الدراسات التطبيقية وإختيارمفردات العينة الممثلة لهذا المجتمع ووصف خصائصها مع بيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التوصل إليها كما يتم توضيح المقاييس والأساليب الإحصائية التي تستخدم للدراسة وتحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج على ضوءها. (57)

ثانياً: مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في عينة من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية كسلا البالغ عددهم (2371) معلم ومعلمة (424) معلم و(1947) معلمة.

ثالثاً: عينة الدراسة

العينة هي مجموعة المشاهدات المأخوذ من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات من المجتمع وقد بلغ حجم عينة الدراسة (249) معلم ومعلمة عن طريق العينة العشوائية البسيطة. (58) وفيما يلي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	119	47.8 %
أنثى	130	52.2 %
المجموع	249	100 %

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

جدول (2) يوضح التكراري وفقاً لمتغير طبيعة المدرسة

طبيعة المدرسة	العدد	النسبة %
حكومية	157	63.1 %
خاصة	92	36.9 %
المجموع	249	100 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

جدول (3) يوضح التوزيع التكراري وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة %
أقل من 6 سنوات	12	4.8 %
من 6 - 10 سنوات	66	26.5 %
من 11 - 16 سنة	96	38.6 %
16 فما فوق	75	30.1 %
المجموع	249	100 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
شهادته سودانية	41	16.5 %
شهادة معهد التربية	41	16.5 %
بكالوريوس التربية	86	34.5 %
بكالوريوس غير التربية	52	20.9 %
دبلوم عالي جامعي	20	8 %
ماجستير	9	3.6 %
المجموع	249	100 %

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

رابعاً: أداة الدراسة

مقياس ليكرت الثلاثي للإرشاد النفسي المعدل

ترميز أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بأعطاء كل وصفه أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات ليكرت الثلاثي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي وذلك كالآتي:

جدول (5) يوضح خبرات تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاث

الوزن	المتوسط المرجح	النتيجة
1	من 1 - 1.66	لا أوافق
2	من 1.67 - 2.33	أحياناً
3	من 2.34 - 3	أوافق

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م
وعليه نستخدم المتوسط المرجح لاجاباتالمبحوثين على الاسئلة باستخدام ليكرت الثلاثي لمعرفة اتجاه آراء المبحوثين حيث يتم استخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثين هل هو في الاتجاه الايجابي أو السلبي لعبارات المعنية فاذا تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي فإن الوسط يساوي مجموع قيم المقياس على عددهم حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرض فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد أكبر من الوسط الفرض دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة أي تحقيق الموافق لان عبارة الموافقة تأخذ الوزن الاكبر والعكس صحيح.

ثبات المقياس الاستبانة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه ، مع نفسه أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ثم تطبيق ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على النحو التالي :

صدق المحكمين: تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقياس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عدده (5) محكم لتحليل مضامين عبارات المقياس ولتحديد مدى التوافق عبارات كل مقياس ثم قبول وتعديل بعض العبارات وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي أقرحت عليه وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (249) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة .

جدول رقم (6) يوضح معامل الصدق والثبات عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ألفا معامل الثبات

الرقم	البعد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة معامل الصدق
1	الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي	19	0.87	0.93
2	الاتجاه نحو المرشد النفسي	116	0.85	0.92
3	الاتجاه نحو الخدمة الإرشادية	14	0.84	0.92
4	الاتجاه نحو تعاون المعلم مع المرشد النفسي	9	0.91	0.95
الاجمالي		58	0.90	0.95

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالآتي:معامل الصدق = معامل الثبات (معامل ألفا)
يوضح الجدول أعلاه أن صدق المقياس يساوي أو لا يقل عن (0.95 - 0.92) على التوالي وهي قيم قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات وهذا يعني إذا طبغنا الدراسة باستخدام الاستبانة بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج نسبة 93 % ، 95 % وهي تمثل قيم معامل الصدق الكلية أي أن الاستبانات يفرض الذي صمم من أجله على ضوء ذلك سيتم إعتداد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

جدول (7) يوضح تحليل الارتباط بين الأبعاد

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	قيمة معامل الارتباط			
	مستوى المعنوية			
	حجم العينة			
الثاني	قيمة معامل الارتباط	1		
	مستوى المعنوية			
	حجم العينة	249		
الثالث	قيمة معامل الارتباط	.382	1	
	مستوى المعنوية	.000		
	حجم العينة	249	249	
الرابع	قيمة معامل الارتباط	.247	.322	1
	مستوى المعنوية	.000		
	حجم العينة	249	249	249
	قيمة معامل الارتباط	168	193	.045
	مستوى المعنوية	008	.002	.484
	حجم العينة	249	249	249

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (7) نتائج تحليل الارتباط بين أبعاد استمارة المعلمين الاربعة أن قيمة معامل الارتباط بين جميع الأبعاد موجبة بمستوى معنوية أقل من المستوى القياسي (.01). مما يدل على أن هنالك علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (.01). ما عدا العلاقة بين البعد الثالث والرابع كانت مستوى معنويتها أكبر من المستوى القياسي (0.05) اي لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بينهما. أسلوب التحليل الاحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز اسئلة الاستبيان ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الاساليب الاحصائية لمناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية : الاشكال البيانية التوزيعات التكرارية النسب المئوية معامل الفا كرنباخ لحساب معامل الثبات وحساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واسلوب تحليل الثبات واختبار (ت) للعينتين المستقلتين لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات المحاور .

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير تحليل البيانات:

سيتناول الباحثان في هذا الفصل تحليل البيانات الاساسية لدراسة للتمكن من معرفة مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة الذي يعكس اتجاهات افراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثن اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

فروض الدراسة: النتائج المتعلقة بالفرض الأول: يتسم مقياس فاعلية الإرشاد النفسي ، للمعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين بالارتفاع بمحلية كسلا

جدول (8) يوضح الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
1	المدارس بحاجة ماسة للإرشاد النفسي	2.6908	0.5205	أوافق 89.69 %
2	وجود مرشد نفسي في المدارس من الحاجات الضرورية	2.6948	0.51901	أوافق 89.83 %
3	الإرشاد النفسي خدمة مهمة للتلاميذ المعاقين	2.6867	0.52196	أوافق 89.56 %
4	تتطلب مشكلات التلاميذ المعاقين مرشدين نفسيين لمساعدتهم في التغلب عليها	2.5743	0.55676	أوافق 85.81 %
5	يعتبر الإرشاد النفسي جزءاً مهماً من العملية التعليمية	2.51	0.56876	أوافق 83.67 %
6	تفيد خدمات الإرشاد النفسي التلاميذ المعاقين في حياتهم اليومية	2.4498	0.58758	أوافق 81.66 %
7	تزداد أهمية الإرشاد النفسي في ضوء تغير الحياة	2.4337	0.61289	أوافق 81.12 %
8	الخدمات الإرشادية تساعد على التكيف الاجتماعي	2.4217	0.59135	أوافق 80.72 %
9	يسهم الإرشاد النفسي في تقدم المسيرة التعليمية	2.4378	0.59326	أوافق 81.26 %
10	يمكن اقناع الآخرين بأهمية الإرشاد النفسي	2.4779	0.59612	أوافق 82.60 %
11	الإرشاد النفسي كخدمة لم تصل إلى معظم التلاميذ المعاقين	2.4618	0.58849	أوافق 82.06 %

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
12	الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات الأكاديمية	2.4538	0.59473	81.79 % أوافق
13	الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات الاجتماعية	2.3896	0.60646	79.65 % أوافق
14	الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات النفسية	2.4498	0.60782	81.66 % أوافق
15	الإرشاد النفسي يساعد في خفض سوء التوافق	2.4458	0.61408	81.53 % أوافق
16	الإرشاد النفسي يساعد في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين	2.498	0.59653	83.27 % أوافق
17	الإرشاد النفسي يساعد في تحسين الصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين	2.5141	0.59636	83.80 % أوافق
18	يساعد الإرشاد النفسي التلاميذ المعاقين في الرضا عن حياتهم المدرسية	2.506	0.60987	83.53 % أوافق
19	الخدمات الإرشادية تساعد على تحقيق الذات	2.4659	0.63487	82.20 % أوافق
الإجمالي		2.5033	0.31856	83.44 % أوافق

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

أن معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم بأوافق على معظم عبارات البعد وفقاً لمقياس ليكارد الثلاثي بمتوسط (2.5033) وإنحراف معياري (0.31856) ونسبة موافقة بلغت (83.44 %) ، يدل على موافقة أفراد العينة على الاتجاه نحو أهمية الإرشاد للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس بمحلية كسلا.

جدول (9) يوضح الاتجاه نحو المرشد النفسي

رقم	العبرة	المتوسط	الإنحراف المعياري	الموافقة
20	المرشد النفسي شخص معد أكاديمياً ومهنياً الموجودون فعلياً	1.7349	0.77902	أحياناً % 57.83
21	يتفهم المرشد النفسي مشاكل التلاميذ المعاقين أكثر من غيره	1.7831	0.79891	أحياناً % 59.44
22	يهتم المرشد النفسي بجميع التلاميذ المعاقين بغض النظر عن مستوى تحصيلهم العلمي	1.8112	0.77285	أحياناً % 60.86
23	يقيم المرشد النفسي علاقات جيدة مع جميع التلاميذ المعاقين	1.9759	0.70669	أحياناً % 65.86
24	لدى المرشد النفسي القدرة اللازمة لمساعدة التلاميذ المعاقين وعلاج مشاكلهم	2.1847	0.54441	أحياناً % 72.82
25	للمرشد الحق في أن يسأل التلاميذ المعاقين عن أسرارهم الخاصة	2.1968	0.5585	أحياناً % 73.23
26	يحافظ المرشد النفسي على أسرار التلاميذ المعاقين	2.3092	0.4325	أحياناً % 76.97
27	أفضل استشارة المرشد النفسي على إستشارة أحد الأقرباء أو الأصدقاء	2.3052	0.59162	أحياناً % 76.84
28	أشعر بالحرج من الذهاب إلى المرشد النفسي	2.3012	0.69679	أحياناً % 76.71
29	المرشد النفسي يمتلك مهارة التوجيه والأقناع	2.4538	0.58791	أوافق % 81.79
30	المرشد النفسي يمتلك مهارة الاتصال	2.498	0.58285	أوافق % 83.27
31	يجب على الوزارة توفير جميع التسهيلات المادية والمعنوية للمرشد النفسي	2.5181	0.58257	أوافق % 83.94
32	إعطاء المرشد النفسي معلومات صحيحة الأهمية	2.4779	0.59612	أوافق % 82.60

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
33	يختلف عمل المرشد النفسي عن زملاءه المعلمين	2.4418	0.63311	81.39 % أوافق
34	المرشد النفسي يستخدم أساليب ومناهج حديثه لعلاج مشاكل التلاميذ المعاقين	2.4819	0.61621	82.73 % أوافق
35	المرشد النفسي يمتلك مهارات التعرف على المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها	2.5141	0.58268	83.80 % أوافق
الإجمالي		2.2492	0.35486	74.97 % أحياناً

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم بأوافقاًحياناً على معظم عبارات البعد المختلفة وفقاً لمقياس ليكارد الثلاثي بمتوسط (2.2492) وإنحراف معياري (0.35486) ونسبة موافقة بلغت (97.74 %) مما يدل على موافقة أفراد العينة أحياناً على الاتجاه نحو المرشد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس بمحلية كسلا.

جدول (10) يوضح الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
36	الخدمات الإرشادية تشجع على خلق العلاقات الفاعلة في المجتمع	2.3815	0.63739	79.38 % أوافق
37	تساعد الخدمات على سد الفجوة بين التلاميذ المعاقين والمعلمين	2.3655	0.64678	78.85 % أوافق
38	تساعد الخدمات في إزالة إلتجاهات السالبة لدى التلاميذ المعاقين	2.3387	0.62196	77.96 % أحياناً
39	تساعد الخدمات الإرشادية في تأهيل التلاميذ المعاقين وصقل مقدراتهم	2.3695	0.60244	78.98 % أوافق
40	تساعد الخدمات في التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين	2.4056	0.57513	80.19 % أوافق
41	تفتقر الخدمات إلى تأهيل مرشدين علمياً ومهنياً	2.4217	0.57755	80.72 % أوافق

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
42	يساعد الإرشاد وخدماته على توجيه التلاميذ المعاقين نحو المستقبل	2.4739	0.58227	82.46 % أوافق
43	خدمات الإرشاد تستخدم المنهج العلمي لتنمية القدرات لدى التلاميذ المعاقين	2.4177	0.61749	80.59 % أوافق
44	تسهم خدمات الإرشاد في حل مشكلات التلاميذ المعاقين الأكاديمية	2.4337	0.62591	81.12 % أوافق
45	تتطلب خدمات الإرشاد أساليب خاصة للمرشد مع التلاميذ المعاقين	2.4859	0.60309	82.86 % أوافق
46	تساعد خدمات الإرشاد التلاميذ المعاقين على التكيف مع قوانين المدرسة	2.4659	0.57477	82.20 % أوافق
47	إشترك التلاميذ المعاقين في البرنامج الإرشادي يساعدهم على تحقيق ذاتهم	2.4257	0.54208	80.86 % أوافق
48	توسيع خدمات الإرشاد يسهم في تطوير العملية التعليمية	2.4498	0.5522	81.66 % أوافق
49	تقى خدمات الإرشاد التلاميذ المعاقين من الوقوع في المشكلات	2.4458	0.55182	81.53 % أوافق
الإجمالي		2.4201	0.33382	80.67 % أوافق

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم بأوافق على جميع عبارات البعد المختلفة وفقاً لمقياس ليكارد الثلاثي بمتوسط (2.4201) وإنحراف معياري (0.3338) ونسبة موافقة عالية بلغت (80.67 %) مما يدل على موافقة أفراد العينة على الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس بمحلية كسلا.

جدول (11) يوضح الاتجاه نحو تعاون المعلم مع المرشد النفسي

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
50	أشعر بالإرتياح للتعاون مع المرشد النفسي	2.4538	0.58791	81.79 % أوافق
51	لا أجد حرجاً في الحديث مع المرشد النفسي	2.4217	0.60483	80.72 % أوافق
52	أساعد المرشد النفسي في جمع معلومات عن التلاميذ المعاقين	2.3815	0.60494	79.38 % أوافق

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة
53	أنسق مع المرشد النفسي في إقامة الندوات الإرشادية في المدرسة	2.3414	0.62857	78.05 % أوافق
54	التعاون مع المرشد النفسي ضروري للمساعدة في حل مشكلات التلاميذ المعاقين	2.3976	0.61447	79.92 % أوافق
55	توفير متطلبات الإرشاد المعنوية والمادية للمرشد التي يمكن تقديمها	2.4378	0.63273	81.26 % أوافق
56	أتابع مع المرشد النفسي بعض حالات التلاميذ الخاصة	2.4538	0.63411	81.79 % أوافق
57	تحويل التلاميذ المعاقين للمرشد النفسي يساعدني في الأداء	2.5502	0.5944	85.01 % أوافق
58	أتعاون مع المرشد النفسي	2.5663	0.58598	85.54 % أوافق
الإجمالي		2.4449	0.46336	81.50 % أوافق

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

أن معظم أفراد العينة كانت استجاباتهم بأوافق على معظم عبارات البعد المختلفة وحصلت إجمالي متوسطها على النتيجة أوافق وفقاً لمقياس ليكارد الثلاثي بمتوسط (2.4449) وإنحراف معياري (0.46336) ونسبة موافقة بلغت (81.50 %) مما يدل على موافقة أفراد العينة على الاتجاه نحو تعاون المعلم مع المرشد النفسي للمعاقين بمرحلة الأساس محلية كسلا ، ويتضح من هذه النتيجة أن مقياس الإرشاد النفسي يتسم بالارتفاع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مناهل محمد أحمد 2016م ودراسة العمري 2010م ودراسة عبد الكريم 2011م . وأن الاتجاه الإيجابي نحو فاعلية الإرشاد النفسي بالنسبة لهذه الفئة من المعاقين لا يعني توفر هذه الخدمات في جميع المدارس وأن هنالك صعوبات تواجه العملية الإرشادية فيما يتعلق بالإمكانات وما يتعلق بكفاءة المرشد غير أن الاتجاه الإيجابي يدل على أهمية توفرها في بعض المدارس وهي المكمل للبرامج التربوية بعد أن أصبح التعليم مسؤولية الأسرة والطالب والمعلم.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.05) من فاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ تبعاً للنوع (ذكر/ أنثى).

الجدول (12) يوضح المقارنة بين متوسطات الأبعاد حسب متغير النوع (ذكر/ أنثى)

البعد الاتجاه نحو	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	القرار
أهمية الإرشاد النفسي	ذكر	119	2.4870	0.30275	0.773		لا توجد فروق معنوية
	أنثى	130	2.5182	0.33284			
المُرشد النفسي	ذكر	119	2.2405	0.32645	0.370		لا توجد فروق معنوية
	أنثى	130	2.2572	0.38010			
الخدمات الإرشادية	ذكر	119	2.3836	0.32810	1.659	0.98	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	130	2.4536	0.33676			
تعاون المعلم مع المُرشد النفسي	ذكر	119	2.3875	0.46082	1.880	0.61	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	130	2.4974	0.46119			

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

يوضح الجدول مقارنة متوسطات استجابات المبحوثين وفقاً لإجمالي أبعاد استمارة المعلمين حسب متغير النوع (ذكر/ أنثى) عن طريق اختبار (ت) ومنه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لجميع الأبعاد حسب متغير النوع لان القيمة الاحتمالية اكبر من قيمة مستوى الدلالة القياسية (0.05) وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تهاني محمد 2010م ودراسة يحيى محمد النجار 2012م ودراسة منى محمد الزنابي 2019م ودراسة عبدالكريم 2011م. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مناهل محمد احمد 2016م. وترى الباحثة أن تأرجح النتائج نحو فاعلية الإرشاد النفسي بين الذكور والإناث يدل على أن خدمات الإرشاد النفسي في المدارس تعتمد على الظروف الموقفية والاجتماعية لأن خدمات تمتد لتمثل مجالات التخطيط والإشراف المناسبة والتقييم في مجال المدرسة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.5) لفاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للخبرة في التدريس.

جدول (13) يوضح المقارنة بين متوسطات الأبعاد حسب متغير طبيعة المدرسة (حكومية/ خاصة)

البعد الاتجاه نحو	طبيعة المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	القرار
أهمية الإرشاد النفسي	حكومية	157	2.5307	0.33832	1.781	0.076	لا توجد فروق معنوية
	خاصة	92	2.4565	0.27720			
المُرشد النفسي	حكومية	157	2.3053	0.35693	3.323	0.001	توجد فروق معنوية
	خاصة	92	2.1535	0.33181			
الخدمات الإرشادية	حكومية	157	2.4299	0.35544	607	0.545	لا توجد فروق معنوية
	خاصة	92	2.4033	0.29438			
تعاون المعلم مع المرشد النفسي	حكومية	157	2.4664	0.46250	0.956	0.956	لا توجد فروق معنوية
	خاصة	92	2.4082	0.46506			

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

يوضح الجدول نتائج مقارنة متوسطات استجابات المبحوثين وفقاً لإجمالي أبعاد استمارة المعلمين حسب متغير طبيعة المدرسة (حكومية/ خاصة) عن طريق اختبار (ت) ومنه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لجميع الأبعاد حسب متغير النوع ذلك لان القيمة الاحتمالية لهما أكبر من قيمة مستوى الدلالة القياسية (0.05) ما عدا الاتجاه نحو المرشد النفسي توجد فروق معنوية في متوسطاتها حسب طبيعة المدرسة حيث بلغت مستوى معنوياتها (0.01) وهي أقل بكثير من المستوى القياسي (0.05). اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبدالكريم 2011م ودراسة مناهل محمد احمد 2016م.

ويرى الباحثان: أن الإرشاد النفسي على مستوى الممارسة التطبيقية هو علم وفن فعلى الرغم من الارتباط النظري بين المرشد النفسي والمؤهلات التربوية وتعتمد أيضاً على شخصية المرشد ومقدراته على اقامة علاقة مهنية فاعلة وذلك يتطلب التدريب والاستعداد الشخصي الاداء مهام هذه المهنة الصعبة.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين بمحلية كسلا.

جدول (14) يوضح المقارنة بين متوسطات الأبعاد حسب متغير الخبرة في التدريس

البعد الاتجاه نحو	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	القرار
أهمية الإرشاد النفسي	أقل من 6 سنوات	12	2.5570	0.30314	0.166	0.919	لا توجد فروق معنوية
	من 6-10 سنوات	66	2.5048	0.31484			
	من 11-16 سنة	96	2.4912	0.32531			
	16 فما فوق	75	2.5088	0.32065			
	المجموع	249	2.5033	0.31856			

البعد الاثباتي نحو	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	القرار
المُرشد النفسى	أقل من 6 سنوات	12	2.4010	0.28261	1.178	0.319	لا توجد فرق و قى معنوية
	من 6-10 سنوات	66	2.2481	0.31508			
	من 11-16 سنة	96	2.2129	0.35011			
	16 فما فوق	75	2.2725	0.39949			
	المجموع	249	2.2492	0.35486			
الخدمات الإرشادية	أقل من 6 سنوات	12	2.4940	30829	0.270	0.847	لا توجد فرق و قى معنوية
	من 6-10 سنوات	66	2.4258	29238			
	من 11-16 سنة	96	2.4048	36842			
	16 فما فوق	75	2.4229	32979			
	المجموع	249	2.4201	33382			
تعاون المعلم مع المُرشد النفسى	أقل من 6 سنوات	12	2.7315	0.30506	1.869	0.135	لا توجد فرق و قى معنوية
	من 6-10 سنوات	66	2.4714	0.47823			
	من 11-16 سنة	96	2.4178	0.45762			
	16 فما فوق	75	2.4104	0.46891			
	المجموع	249	2.4449	0.46336			

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

الجدول أعلاه يوضح نتائج مقارنة متوسطات استجابات المبحوثين وفقاً لاجمالي ابعاد استمارة المعلمين حسب متغير الخبرة في التعليم (سنوات الخبرة) عن طريق اسلوب تحليل التباين وباستخدام اختبار (ف) ومنه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لجميع الابعاد حسب متغير النوع ذلك لان القيمة الاحتمالية لهما اكبر من قيمة مستوى الدلالة القياسية وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالكريم 2011م ودراسة تهاني محمد 2010م . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مناهل محمد احمد 2016م في وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لسنوات الخبرة.

يرى الباحثان: أن هذه النتيجة جاءت لصالح المعلمين ومعروف أن المدارس السودانية لا توجد فيها خدمات الإرشاد المدرسي بل يقوم المعلمون ذوي الخبرة بملء الوظيفة بالأشراف على الفصول من خلال ما يعرف (أب أو أم) الفصل

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للتلاميذ المعاقين بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي.

جدول (15) يوضح المقارنة بين متوسطات الأبعاد حسب متغير المؤهل العلمي

البعد الاتجاه نحو	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	القرار
أهمية الإرشاد النفسي	شهادة سودانية	41	2.4313	0.28809	0.951	0.087	لا توجد فروق معنوية
	شهادة معهد التربية	41	2.4519	0.30234			
	بكالوريوس التربية	86	2.5716	0.33083			
	بكالوريوس غير التربية	52	2.4545	0.34615			
	دبلوم عالي جامعي	20	2.5816	0.22295			
	ماجستير	9	2.5205	0.32810			
	المجموع	249	2.5033	0.31856			
المُرشد النفسي	شهادة سودانية	41	2.2393	0.42364	1.485	0.195	لا توجد فروق معنوية
	شهادة معهد التربية	41	2.1601	0.32175			
	بكالوريوس التربية	86	2.3089	0.37197			
	بكالوريوس غير التربية	52	2.2260	0.31069			
	دبلوم عالي جامعي	20	2.1906	0.29348			
	ماجستير	9	2.3958	0.28811			
	المجموع	249	2.2492	0.35486			
الخدمات الإرشادية	شهادة سودانية	41	2.4355	0.37891	1.375	0.234	لا توجد فروق معنوية
	شهادة معهد التربية	41	2.3798	0.26890			
	بكالوريوس التربية	86	2.4659	0.35550			
	بكالوريوس غير التربية	52	2.3811	0.33177			
	دبلوم عالي جامعي	20	2.3107	0.26954			
	ماجستير	9	2.5635	0.25113			
	المجموع	249	2.4201	0.33382			
تعاون المعلم مع المُرشد النفسي	شهادة سودانية	41	2.5420	0.42470	2.336	0.043	توجد فروق معنوية
	شهادة معهد التربية	41	2.2385	0.46980			
	بكالوريوس التربية	86	2.4767	0.45089			
	بكالوريوس غير التربية	52	2.4487	0.46362			
	دبلوم عالي جامعي	20	2.5444	0.47947			
	ماجستير	9	2.3951	0.51852			
	المجموع	249	2.4449	0.46336			

المصدر إعداد الباحثان من بيانات الدراسات الميدانية 2022م

الجدول أعلاه يوضح نتائج مقارنة متوسطات استجابات المبحوثين وفقاً لاجمالي ابعاد استمارة المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي عن طريق اسلوب تحليل التباين وباستخدام اختبار (ف) ومنه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لجميع الابعاد حسب متغير النوع ذلك لان القيمة الاحتمالية لهما اكبر من قيمة مستوى الدلالة القياسية (0.05) ما عدا الاتجاه نحو تعاون المعلم مع المرشد النفسي فتوجد فروق معنوية في متوسطاتها حسب المؤهل العلمي حيث بلغت مستوى معنويتها (0.001) وهي أقل بكثير من المستوى القياسي (0.05) وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تهاني محمد احمد 2011م ودراسة محمود التجاني 2012م ودراسة عبدالكريم 2011م. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مناهل محمد احمد 2016م.

ويرى الباحثان: هذه النتيجة تتسق مع وتؤكد نتيجة الفرض السابق انه لا توجد فروق في فاعلية الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة يصبح من المنطقي أن لا تختلف وجه نظر المعلمين ببعضهم البعض ومع ذلك فمثل هذه النتيجة محتاج إلى تدعيم من خلال دراسات لاحقة وأن الخدمات الإرشاد بالمدارس خدمة تخصصية تتطلب تدريباً دقيقاً.

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات

النتائج

1. يتسم مقياس فاعلية الإرشاد النفسي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الأساس بمحلية كسلا بالارتفاع.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين تبعاً للنوع (ذكر/انثي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لطبيعة المدرسة (حكومي /خاص).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين تبعاً للخبرة في التدريس.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) لفاعلية الإرشاد النفسي للمعاقين من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي.

التوصيات

يوصي الباحثان بالاتي:

1. مخاطبة وزارة التربية والتعليم بربط المناهج الدراسية بدروس تعليمية تساعد المعاقين على تنمية مهاراتهم وتطوير الكتب الدراسية.
2. إعداد برامج خاصة لمعلمي مدارس ذوي الإعاقة وإرشادهم بكيفية التعامل مع الطلاب من خلال لغة الإشارة حتى يصبح المعلم متقن للغة الإشارة ومؤهل تربوياً وأكاديمياً للتعامل معهم.
3. استثمار طاقات الطفل المتاحة مع مراعاة الفروق الفردية.
4. الكشف الطبي المبكر باكتشاف الإعاقة حتى يتم التدخل لتأهيل الأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع ويزدوهم باساس متين للتعلم.
5. إقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بتوعية أولياء أمور الاطفال المعاقين لمساعدتهم لمعرفة مشاكلهم.

الهوامش

- (1) حامد عبدالسلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب 2005م، القاهرة، ص13.
- (2) عبدالرحيم عبدالحميد، تنمية الاطفال المعاقين، دار عزيز للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م القاهرة، ص9.
- (3) عبدالهادي عزت وآخرون، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م ص114.
- (4) (4) سلوى محمد عبدالباقي، الإرشاد النفسي في المدرسة أبوظبي الامارات العربية، دار الكتاب الجامعي للنشر 2006م، ص16.
- (5) حامد زهران، مرجع سابق، ص33.
- (6) نبيل محمد الفحل، برنامج الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص22.
- (7) طارق كمال، سعيد عثمان، أساسيات في علم النفس التربوي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، القاهرة، 2010م، ص27.
- (8) صالح أحمد الخطيب، الإرشاد النفسي في المدرسة أبوظبي الامارات المتحدة العربية، دار الكتاب الجامعي للنشر، 2003م، ص28.
- (9) سهير كامل أحمد، 2000م، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، 2000م، ص32.
- (10) عبدالمنعم عبدالله، 1996م، التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي، ط1، دار منصور للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، 1996م، ص92.
- (11) عبدالهادي عزت، مرجع سابق، ص22.
- (12) عبدالمنعم عبدالله، 1996م، مرجع سابق، ص13.
- (13) عبدالهادي عزت، مرجع سابق، ص23.
- (14) عبدالهادي عزت، مرجع سابق، ص25.
- (15) حامد زهران، مرجع سابق، ص125.
- (16) عبدالله، مرجع سابق، ص160.
- (17) حامد زهران، مرجع سابق، ص197.
- (18) صالح حسن الداهري، 2005م، علم نفس الإرشاد ونظرية وأساليبه، دار الأوائل للنشر، عمان، 2005م ص424.
- (19) الزغبى أحمد محمد، التوجيه والإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع حوالى الكويت، 2003 م
- (20) يوسف عاصم، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م، ص22.
- (21) عبدالهادي عزت، مرجع سابق، ص63.
- (22) عبدالباقي، مرجع سابق، ص26.

- (23) حامد زهران، مرجع سابق، ص419.
- (24) محمد عبدالحليم منسي، سيد محمود الطواب، المدخل إلى علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2002م، ص362.
- (25) أمال البكري، الإرشاد النفسي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص37.
- (26) نادر فهمي الزيد، نظرية الارشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر عمان 1998م
- (27) محمد أبوالكاس، 2008م، رعاية المعاقين في الفكر التربوي الاسلامي التي يواجهونها، رسالة ماجستير، ص29.
- (28) عبد الرحيم عبدالمجيد، 1997م، تنمية الاطفال المعاقين، دار عزيز للطباعة والنشر والتوزيع، ص9.
- (29) محمد أبوكاس، مرجع سابق، ص32.
- (30) جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، 2009م، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، ص14-15.
- (31) جمال محمد الخطيب، مرجع سابق، ص17-18.
- (32) فاطمة عثمان محمد إبراهيم، 2006م، التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية للمعاقين حركياً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة النيلين.
- (33) جمال محمد الخطيب، مرجع سابق، ص13.
- (34) السيد فهمي علي محمد، 2008م، الاعاقة الحركية، دار الجامعة للنشر والتوزيع، مصر، ص36.
- (35) عزيز داؤد عبدالمجيد أحمد، الإعاقة من التأهيل إلى الدمج، مؤسسة مصطفى فالزو للطباعة، بيروت، ص200-213.
- (36) هالة إبراهيم الحرواني، رحاب محمود صديق، 2013م، الإعاقة الحركية التأهيل، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص120-121.
- (37) تيسير مفلح، عمر فواز، 2011م، مقدمة في التربية الخاصة، ط5، دار الفكر للنشر، ص202-203.
- (38) فاروق الروسان، 2001م، سيكولوجية الأطفال غير العادين، ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص79.
- (39) كمال سيسام، 1988م، المعاقون بصرياً خصائصهم ومناهجهم، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ص56.
- (40) الزغبى، مرجع سابق، ص178.
- (41) التهامي حسين احمد عبدالرحمن، ، تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر 2006م، ص51.
- (42) إجلال محمد سري، 2000م، علم النفس العلاجي، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص35.
- (43) إبراهيم رحومه زايد وآخرون، المعاقون ومجالات الانشطة الرياضية، المنشأ العاملة للنشر والتوزيع، ليبيا، 1984م ، ص154-155.
- (44) عبدالرحمن سيد سليمان، 2001م، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة المفهوم والفئات، ج1، مكتبة زهراء الشرق، 2001م، ص2-3.
- (45) لطفي بركات أحمد، 1978م، الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1978م، ص287.

- (46) عزيز داؤد، عبدالمجيد أحمد، مرجع سابق، ص20.
- (47) ماجده السيد عبيد، 2010م، برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص354.
- (48) عزيز داؤد عبدالمجيد، مرجع سابق، ص201-200.
- (49) خوله أحمد، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجة الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006م، ص369.
- (50) تهاني محمد عبدالقادر صالح، 2010م، دور الإرشاد النفسي في مظاهر السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين لدى طلبة المرحلة الأساس في المدارس الحكومية وطرق علاجها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أفريقيا.
- (51) مناهل محمد أحمد إبراهيم حامد، 2016م، اتجاهات المعلمين نحو المرشد النفسي في المدارس الثانوية الخاصة وعلاقتها ببعضها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- (52) يحيى محمود النجار، 2012م، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الامن النفسي لدى المعوقين حركياً، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والتعليمية، المجلد العشرين، العدد الأول، ص594.
- (53) الصمادي علي محمد، 2010م، إتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الشاملة ، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، غزة، فلسطين.
- (54) منى محمد الزناتي محمد، 2019م، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (21).
- (55) عبدالكريم محمد أحمد، 2011م، إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دوالي بالعراق.
- (56) سلوى عبدالهادي، 1995م، احتياجات الأطفال المعاقين جسدياً من مرحلة الأساس، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- (57) عبيدان محمد، 1997م، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان 1997م، ص188.
- (58) فوزية عبدالخالق، علي إحسان، 2007م، طرق البحث العلمي (المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية)، المكتب العربي الحديث، عمان، الاردن، 2007م، ص157.